

فيديو #٤٣٤ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الزمر #٤ الآيات

٠٢-٧١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم ربعية اربعة وتلاتين. من مقاطع حظر التجول والحلقة الرابعة من حلقات تدبر سورة الزمر ارجو من حضراتكم تجييوا المصاحف وتفتحوها معي - [00:00:01](#)

على الاية السبعثاشر في سورة الزمر. سورة الزمر سورة رقم تسعة وتلاتين في ترتيب المصحف اقرأ معي الاية سبعثاشر اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها وانا ابو الى الله - [00:00:21](#)

لهم البشرى فبشر عباده ربنا بيبكل وصف عباد معينين عباده اللي وصفهم في الاية تسعة ارجع معي للاية تسعة امن هو قانت اناء الليل ساجده وقائما يحذر الآخرة يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه - [00:00:47](#)

امن هو قانت اثناء الليل ساجدا وقائما الناس دي ربنا وصاهم بالتقوى. ووصاهم بالاحسان ووصاهم بالصبر. في الاية اقرا الاية عشرة معي يا عبادي الذين امنوا اتقوا ربكم للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة. وارض الله واسعة انما يوفى - [00:01:19](#)

اجرهم بغير حساب. يبقى دول مجموعة من الناس عباد ربنا وصاهم بالتقوى وصاهم بالاحسان وصاهم بالصبر الاية سبعثاشر اللي احنا بنبدأ بها النهاردة ربنا بيستأنف وصف هؤلاء العباد مخلصين المخلصين. اقرا بقى - [00:01:46](#)

سبعثاشر والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها وانا ابو الى الله لهم البشرى فبشر عبادك الطاغوت صيغة مبالغة من الطغيان على وزن فعلوت زي ملك ملكوت رحمة رح هاموت او طغيان طاغوت - [00:02:05](#)

الطاغوت هو كل الهة لا تستحق العبادة. كل الهة زائفة الاصنام الطغاة الثروات كل ما يعبد من دون الله ليرة الاي سبعثاشر والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها. يعني اجتنبوا ان يعبدوا الالهة الزائفة - [00:02:32](#)

وانابوا الى الله اجتنبوا الطاغوت وتوجهوا بكل جوارحهم الى الله. انابوا الى الله بعقولهم عادوا الى الله بقلوبهم بعبادتهم بشكرهم بتوبتهم برجائهم بخشيتهم بحبهم كله متوجه الى الله عشان كده دايم بنختم الحلقة بتاعتنا بالدعاء ده - [00:02:56](#)

اللهم احبي قلوبنا بحبك ان الحب الحقيقي هو حب الله ولو احببت حد احسن حب انك تحبه في الله. مش لانك تريد منه شيء مش هاقول لكم على حاجة يا جماعة - [00:03:24](#)

حد بياكل الفراخ اسأله انت بتاكل فراخ ليه لو قال لك لاني باحب الفراخ اعرف ان ده كده ده كده كلام فارغ. ليه بقى؟ ازاي انت بتحب الفراخ تقوم تقتلها وتاكلها - [00:03:43](#)

ما تقولش باحب الفراخ. انت كده وصفت المسألة غلط انت بتحب طعم الفراخ انت بتحب نفسك يا فندم. وعشان بتحب نفسك بتسعد نفسك بانك تاكل فراخ. ما تدعيش بقى انك بتحب الفراخ - [00:03:57](#)

معظم الحب اللي عندنا كده حب فراخ يعني بتحب عقلك المستفيد منه بتقعد معه فبتنسط. ببيضحكك. مش عارف ايه. لكن اللي انت بتحبه بجد بتقعد معه وانت مش مستفيد منه حاجة. بل انت بتفيدة. انت بتعطيه اكثر ما بتاخذ - [00:04:13](#)

اسمه الحب في الله لذلك حتى الحب يتوجه لله اول اما احب حد احبه في الله. دا اجمل دا اعلى نوع من انواع الحب بندعي ربنا دايمًا. اللهم احبي قلوبنا بحبك - [00:04:34](#)

واجعلنا لك كما تحب كما تحب انت يا رب. مش كما نحب نحن. الهدف من التغيير ان احنا نغير نفسنا اننا نغير الى حالة ربنا يحبها

وتجعل الهدف بتاعك هو ارضاء الله. وان ربنا يحبك. وانك تتغير بحيس تبقى كما يحب الله. واجعلنا لك كما تحب - [00:04:50](#)

اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله ولك وسعينا كله في مرضاتك ده من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا يعني ببساوي او يعني في الوسايا العشر ربنا وصى سيدنا موسى - [00:05:12](#)

الوسايا العشر اولها ايه ان تحب الرب الهك من كل قلبك ومن كل نفسك ومن كل فكرك وبكل قدرتك هي دي في دعاء النبي محمد عليه الصلاة والسلام. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك - [00:05:39](#)

وسعينا كله في مرضاتك الناس دي هؤلاء الذين اجتنبوا الالهة الزائفة ولم يعبدوها وانا بوا الى الله ها لهم البشرى. يعني ايه؟ يعني لهم البشرى في الدنيا مين اللي هيوصل لهم هذه البشرى؟ بشرى يعني ايه اخبار حلوة؟ جود نوز - [00:06:03](#)

مين اللي هيوصل لهم البشرى دي؟ النبي عليه الصلاة والسلام. اقرا معي سبعتاشر وتمنتاشر والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها وانا بوا الى الله لهم البشرى فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه - [00:06:24](#)

بشر يا محمد امر النبي عليه الصلاة والسلام ببشر عباد الله دول بايه بقى؟ يبشرهم بالجنة. يبشرهم بالنعيم الابدى. يبشرهم برضى الله عبادي دول صفاتهم ايه؟ ايه اهم صفة فيهم؟ انهم مش طرايطر - [00:06:43](#)

مش امعات مش كل شىء بيسمعوه بيصدقوه. لا بيقدروا يحكموا على الكلام ايه من هذا الكلام حسن؟ وايه من هذا الكلام قبيح؟ الذين يستمعون القول لا يتبعون احسنه. ما يتبعوش كل حاجة - [00:07:00](#)

احسن عندهم القدرة ان هم يحكموا على الكلام الاية دي نزلت في سيدنا عثمان بن عفان وعبدالرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وطلحة والزبير ابنا العوام. طلحة ابن طلحة والزبير - [00:07:16](#)

صحابة كبار دول اسلموا في ايام الدعوة الاولى في مكة بمجرد ما سمعوا القرآن من فم ابو بكر الصديق اسلموا فورا قبل ما يقابلوا النبي عليه الصلاة والسلام ويناقشوه. طبعا دول كانوا عارفين النبي عليه الصلاة والسلام منهم سعد بن ابي وقاص دخل النبي. لكن هي النقطة انه - [00:07:37](#)

قبل ما يقعدوا يناقشوه في اللي هم مجرد ما سمعوا القرآن امنوا بالقرآن فورا. مين اللي قال كده؟ محمد قال كده؟ النبي فورا الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. عندهم قدرة على التفريق بين الحسن والقبيح - [00:07:59](#)

هو ده الفرق بين معجزة محمد صلى الله عليه وسلم وبين معجزات آآ موسى عيسى صلوات الله وسلامه عليه معجزة كل نبي محتاجة النبي عشان يشغلها. يعملها. سيدنا موسى عشان يرمي العصاية او يرميها في البحر او او يرميها فتطلع تبقى ثعبان. لكن معجزة - [00:08:17](#)

محمد نتحدث عنك سهل مش محتاجة سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام يقول حي عشان يعملها. معجزة محمد هي القرآن الكريم اي عاقل يعقل هذا الكلام سيدرك بما لا يدع مجالاً للشك ان مصدره غير بشري. مش ممكن يكون مصدر القرآن بشري ابدأ - [00:08:36](#)

مهما كان الكاتب عبقرى لا يمكن يكتب كتاب زي ده. ابدأ واللي يؤيد كلامي النفايات تبعون احسنه. مقصود بها القرآن الكريم اللي فيه عدة تفسيراته هو انه في نفس الصورة بعد ثلاث ايات بس - [00:09:02](#)

اقرا معي الاية ثلاثة وعشرين يطلع لثلاثة وعشرين الله نزل احسن الحديث كتابا متشابهها مثاني تقشعر منه جلود الذين يحشرون ربه. يبقى الله نزل احسن الحديث. اللي هو ايه؟ كتابا متشابهه اللي هو القرآن الكريم - [00:09:19](#)

نرجع للحقيقة تمتاشر. ارجع للاية تمتاشر معي تاني. الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب ايه اللي يخلي انسان يتبع القرآن بمجرد سماعه؟ دون الحاجة لمقابلة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:40](#)

عشان يقنعه يعني مجرد يسمع القرآن يدرك عضو ده كلام ربنا ايه الفرق بين واحد زي ده وانسان غيره بيسمع كلام الله بس مش بيؤمن به برضو يعني في اتنين واحد سمع القرآن لم يؤمن به واحد سمع القرآن امن به على طول. ايه الفرق بينهم - [00:10:03](#)

الفرق ان اللي امن بالقرآن ربنا هداه. والتاني ربنا لم يهديه. طيب وهو زنبه ايه اللي ربنا لم يهديه دي غلطته بقى ان ربنا لم يهديه وش معنى هادا الاولاني وما هداوش قوة؟ - [00:10:24](#)

معي الايه تمتناشر ثاني الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب اللي عنده مخ اللي بيشفغل مخه اللي بيعقل يعني بيفكر اولوا الالباب اولوا العقول اللي بيفكروا اللي لما يسمعو القرآن يتفكروا فيه ويعملوا عقولهم وينتدبروه فيهدتوا - [00:10:36](#)

عمر بن الخطاب رايح يقتل النبي صلى الله عليه وسلم سمع ايات معينة عقلها اثرت فيه امن. اول خمس ايات في طه اذا يا جماعة عشان نفهم هداية الله زي اللي يفظ او اللوحات الارشادية اللي في الشوارع - [00:11:02](#)
اللي بتدلك على الطريق تقول لك والله ميدان التحرير من الطريق ده من الحطة دي من الناحية دي من الاتجاه ده فهداية الله موجودة للكل. يفظ موجودة في الشوارع بس مش الكل بيقرأها - [00:11:21](#)

ايه اللي منتبه للي مكتوب جدا ومش عايز يفوت ولا لوحة ارشادية. وبيتبع بالزبط الاسهم اللي عليها ويمشي في الطريق اللي قايله بالزبط في واحد ثاني غافل وماشي يهزر ويضحك ويتكلم في التلفون وهو سايق وياكل ويشرب. طب وهو سايق السيارة اللي لוחات دي معظم - [00:11:36](#)

معظمها بيغفوتوا المعلومات اللي فيها مشغول منشغل عنها بشيء اخر بمتعة مش بيقرأها وفي نوع ثالث اللي هو بيقرأ اللوحات بس مش بيتبع الارشادات لانه شايف انه هو بيفهم احسن من اللي كتبه اللوحات دي - [00:11:58](#)

عارف طريق افضل وعارف طريق اقصر بس ما لكش دعوة بس. سبني انا اوصلك. ويضيعك بقى في الآخر بالتالي هداية ربنا موجودة للجميع بس فيه اللي بيهتدي بها وفي اللي مشغول عنها بالدنيا - [00:12:20](#)

وفي اللي رافضها وقرر يتجاهلها عن عمد الثاني اللي اهدتوا بهدى الله هم دول اللي ذكروا ذكروا في الاية تمتناشر. اقرا بقى الاية تمتناشر الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب. الناس عندها مخ وهم دول اللي اهدتوا بهداية الله - [00:12:36](#)

تمام؟ ركز معي بقى اولوا الالباب اللي عندهم عقل. بيهتدوا ويبصحوهم هم اللي هداهم الله. لانهم لما بيسمعوا القول بيتبعوا احسنه. هم دول اللي لهم البشرى في الآخر سبتناشر وتمتناشر. مين بقى اللي ما لوش بشرى - [00:13:00](#)
مين الذي ليس له بشرى معي الاية تسعتناشر افمن حق عليه كلمة العذاب افانت تنقذ من في النار يعني اما اللي استحق الحكم عليه بالعذاب واحد صدر عليه الحكم بالعزا - [00:13:21](#)

حق عليه كلمة العذاب. كلمة العذاب الحكم عليه. صدر الحكم عليه من الله اللي هو قلنا عنه في الاية خمستاشر وستناشر ان هو من الخاسرين. ارجع معي لخمستاشر وستناشر. ما هي الصورة كلها بتتكلم عن نوعين من الناس - [00:13:42](#)

خمستاشر وستناشر بسرعة معي اهي عينك فيهم الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة. الا ذلك هو الخسران المبين لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل في اول الصورة لما اتكلمنا عن حسن المآب وشر المآب. حسن المآب اللي هو جنات عدن والفاكهة الكثيرة والشراب - [00:13:59](#)

وشر المآب جهنم بقى والحميم والغساق المشروبات المقرفة والمشروبات السخنة اللي بتقطع الامعاء اهم دول هم ممنوعين من الناس اللي هيجدوا حسني مهاب وشر المآب وربنا بيعرض عليك في الصورة دي المآبين - [00:14:24](#)
حسني المهاب شكله كده في الجنة وشر المآب شكله كده في النار. وبيعرض عليك النوعين من الناس ووصفهم لك. وانت اختار بقى بمنتهى الحرية بس خلي بالك ما تعتمدش على شفاعاة النبي هيشفع لي - [00:14:43](#)

انه قد لا يؤذن له الشفاعاة للناس كلها في ناس ربنا قال عنهم ما تنفعهم شفاعاة الشافعين مهما اتشفع لهم مش هيشفع مش هيشفع فيهم تسعتناشر. افمن حق عليه كلمة العذاب؟ ربنا بيكلم النبي عليه الصلاة والسلام. افانت تنقذ من في النار؟ انت هتشفع له -

[00:15:01](#)

انتم هتخرجوا من النار؟ لا. انت فاكر يا محمد انك هتنقذ اللي استحق الحكم عليه بالعذاب؟ خالص اعتبره خلاص دخل النار. افانت تنقذ من في النار! اعتبره خلاص في النار - [00:15:25](#)

اللي في النار خلاص ازاى ما خلاص دخل النار معي الاية عشرين لكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها غرف مبنية تجري من تحتها الانهار وعد الله لا يخلف الله الميعاد - [00:15:41](#)

زي ما اهل النار قلنا ان فوقهم ظلل من النار وتحتهم ظلل من النار اهل الجنة عندهم غرف مبنية على مرتفعات الجنة رائعة والاستمتاع فيها مش متوقف على الاكل والشرب والمتع دي. لا. ايضا العين بتستمتع بالنظر - [00:16:00](#)
على المناظر الخلابة ده في الدنيا الواحد بيشف منظر حلو بيستمتع طيب في كده عارفة اللي هو بيسموه ايه الصالون او الغرفة اللي بيتم استقبالك فيها لو انت راكب في الدرجة الاولى فبتستقبل فيها في المطار اكل كده وخدمة مخصوصة. ناس كده مخصوصة - [00:16:23](#)

في في غرف الجنة فيها اكل وشرب واستمتاع ومنزر جميل منها. بتطلع كده فوق الجبل وتخش غرفة من دول منزر رائع منها جدا بتجري من تحتها الواحد لما يكون فيه نهر بيجري كده وهو مستواه اعلى من النار بيبقى منزر جميل كده - [00:16:51](#)
لما تطلع على المرتفعات اعلى كمان فتجد غرف اخرى بتعطيك منزر اخر من زاوية مختلفة. اقرا معي الاية عشرين. لكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها غرف مبنية تجري من تحتها الانهار - [00:17:17](#)
وعد الله لا يخلف الله الميعاد هذا وعد الله للمتقين الذين يحذرون الوقوع في الكفر ويحذرون الوقوع في المعاصي في الدنيا ربنا لا يخلف وعده العف نفسه عن المال الحرام - [00:17:35](#)

والصبر على الفقر ولم يستمتع بمتع الدنيا لانه كان غير قادر انه يشتريها فلوسه وعف نفسه عن انه يمد ايده على المال الحرام سيستمتع في الآخرة بمتع لا تفنى العب في نفسه عن العلاقات المحرمة في الدنيا. لانه كان غير قادر على الزواج. وصبر على الشهوة - [00:17:54](#)

هستمتع في الآخرة بمتعة لا تفنى. ولا تقارن بمتع الدنيا هكذا يعني يعني نسال الله ان يجعلنا من المتقين اهل هذه الغرف في الدنيا ونتوقف هنا الليلة اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك - [00:18:16](#)
اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما نحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما نحب اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ - [00:18:39](#)

اللهم حبيبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احبي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا نحبك لكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا - [00:18:57](#)
اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسنات - [00:19:24](#)
جميعا اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه اكفنا واهلينا شر كل ما يكيد لنا ولهم واحفظنا واياهم من شرورهم ونجعل اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - [00:19:45](#)

اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. وانصرهم وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم. وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك - [00:20:02](#)
اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا المشايخنا او من علمائنا حاملا له او مريضا بي فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل - [00:20:18](#)
ومن لم يصب به فقه شره. وابعدوا عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداً دينك واعداً اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك - [00:20:35](#)

وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها. وادم مدها. واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو. وارشح صدورنا بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها على الشهادة في سبيلك - [00:20:53](#)
انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نراكم غدا باذن الله. في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا -

